

Distr.: Limited
2 June 2004
Arabic
Original: Spanish

الجمعية العامة



اللجنة الخاصة المعنية بحالة تنفيذ إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة

كوبا: مشروع قرار

مقرر اللجنة الخاصة المؤرخ ٩ حزيران/يونيه ٢٠٠٣ بشأن بورتوريكو

إن اللجنة الخاصة،

إذ تضع نصب عينها إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة، الوارد في قرار الجمعية العامة ١٥١٤ (د - ١٥) المؤرخ ١٤ كانون الأول/ديسمبر ١٩٦٠، وقرارات ومقررات اللجنة الخاصة بشأن بورتوريكو،

وإذ تضع في اعتبارها أن الجمعية العامة قد أعلنت، في قرارها ٤٧/٤٣، المؤرخ ٢٢ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٨، أن عقد التسعينات يمثل عقد القضاء على الاستعمار وأن الجمعية العامة أعلنت، في القرار ١٤٦/٥٥ المؤرخ ٨ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٠، أن الفترة ٢٠٠١-٢٠١٠ تمثل العقد الدولي الثاني للقضاء على الاستعمار،

وإذ تضع نصب عينها القرارات والمقررات الاثني عشر والعشرين التي اتخذتها اللجنة الخاصة بشأن مسألة بورتوريكو، والواردة في تقارير اللجنة الخاصة إلى الجمعية العامة،

وإذ تشير إلى أن يوم ٢٥ تموز/يوليه ٢٠٠٤ يوافق الذكرى السنوية السادسة بعد المائة لتدخّل الولايات المتحدة الأمريكية في بورتوريكو،

وإذ تشير أيضا إلى شتى المبادرات التي اتخذها الممثلون السياسيون لبورتوريكو والولايات المتحدة في السنوات الأخيرة، من دون أن يؤدي ذلك حتى الآن إلى إطلاق عملية إنهاء استعمار شعب بورتوريكو،



وإذ تشدد على ضرورة أن تبادر الولايات المتحدة إلى تهيئة الظروف الملائمة من أجل تنفيذ قرار الجمعية العامة ١٥١٤ (د - ١٥) وقرارات ومقررات اللجنة الخاصة بشأن بورتوريكو تنفيذا كاملا،

وإذ تضع في اعتبارها التدابير التي اعتمدها الجمعية التشريعية لبورتوريكو بمجلسيها عام ٢٠٠٣، والتي توصي بعقد جمعية بشأن مركز شعب بورتوريكو كجزء من البحث عن إجراءات يكون من شأنها إتاحة البدء في عملية إنهاء استعمار بورتوريكو،

وإذ تدرك أن مشاة البحرية التابعين للولايات المتحدة يستخدمون جزيرة فييكس، في بورتوريكو، منذ أكثر من ستين عاما، للقيام بمناورات عسكرية، مع ما يترتب على ذلك من آثار سلبية على صحة السكان والبيئة والتنمية الاقتصادية والاجتماعية للإقليم،

وإذ تلاحظ مع الارتياح القرار الذي اتخذته حكومة الولايات المتحدة الأمريكية بإلغاء القصف بالقنابل والمناورات العسكرية في جزيرة فييكس اعتبارا من ١ أيار/ مايو ٢٠٠٣،

وإذ تسلم بأن هذا القرار هو نتيجة لعملية طويلة استغرقت سنوات من الاحتجاجات السلمية من جانب شعب بورتوريكو، فضلا عن حملة واسعة النطاق من التضامن الدولي، انعكست على نحو ملائم في أعمال اللجنة الخاصة ووثائقها،

وإذ تلاحظ أيضا توافق الآراء بين شعب بورتوريكو وحكومتها حول ضرورة تحقيق أيلولة الأراضي التي كانت تستخدم من قبل لأغراض المناورات العسكرية إلى شعب بورتوريكو، وتطهيرها،

وإذ تلاحظ مع الارتياح أنه، نتيجة لإغلاق حقل الرماية في فييكس، قررت حكومة الولايات المتحدة الأمريكية، في جملة أمور، إغلاق قاعدة روزفلت رودز البحرية في سيبيا وتفكيكها،

وإذ تدرك أن إغلاق تلك المنشأة العسكرية وتفكيكها وإعادة الأراضي المحتلة إلى شعب بورتوريكو يمثل فرصة استثنائية للنمو الاقتصادي والاجتماعي للمنطقة لبورتوريكو،

وإذ تشير إلى إطلاق سراح بعض السجناء السياسيين البورتوريكيين في الأعوام الأخيرة،

وإذ تلاحظ توافق الآراء بين البورتوريكيين على تأييد إطلاق سراح السجناء البورتوريكيين المسجونين في الولايات المتحدة بسبب قضايا تتصل بالكفاح من أجل

استقلال بورتوريكو، فضلا عن أولئك الذين ما زالوا مسجونين أيضا لقضايا تتعلق بالكفاح من أجل السلام في فييكس،

وإذ تلاحظ أن الوثيقة الختامية لمؤتمر القمة الثالث عشر لرؤساء دول وحكومات بلدان حركة عدم الانحياز المعقود في كوالالمبور في ٢٤ و ٢٥ شباط/فبراير ٢٠٠٣، أعادت تأكيد حق شعب بورتوريكو في تقرير المصير والاستقلال على أساس قرار الجمعية العامة ١٥١٤ (د - ١٥)، وطلبت إلى اللجنة الخاصة مواصلة النظر باهتمام في مسألة بورتوريكو،

وقد استمعت إلى بيانات وشهادات تمثل مختلف الاتجاهات السائدة في أوساط شعب بورتوريكو ومؤسساته الاجتماعية،

وقد نظرت في تقرير مقرر اللجنة الخاصة عن تنفيذ القرارات المتعلقة ببورتوريكو^(١)،

١ - **تؤكد من جديد** حق شعب بورتوريكو غير القابل للتصرف في تقرير المصير والاستقلال، وفقا لقرار الجمعية العامة ١٥١٤ (د - ١٥)، وانطباق المبادئ الأساسية لذلك القرار على مسألة بورتوريكو؛

٢ - **تكرر التأكيد** على أن شعب بورتوريكو يشكل أمة من أمم أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي لها هويتها الوطنية الجلية الخاصة بها؛

٣ - **تطلب** من حكومة الولايات المتحدة الأمريكية الاضطلاع بمسؤوليتها إزاء الإسراع في هينة الظروف لعملية تتيح لشعب بورتوريكو أن يمارس بالكامل حقه غير القابل للتصرف في تقرير المصير والاستقلال، وفقا لقرار الجمعية العامة ١٥١٤ (د - ١٥) وقرارات ومقررات اللجنة الخاصة بشأن بورتوريكو؛

٤ - **تلاحظ مع الارتياح** ما أحرز خلال الأعوام الأخيرة من تقدم في تنفيذ آلية تكفل مشاركة ممثلي جميع الآراء السائدة في بورتوريكو مشاركة كاملة، من قبيل المقترحات الداعية إلى عقد جمعية بشأن مركز شعب بورتوريكو، استنادا إلى المبدأ القائل بأن أي مبادرة لتسوية المركز السياسي لبورتوريكو ينبغي أصلا أن يتخذها شعب بورتوريكو؛

٥ - **تكرر الإعراب** عن أملها في أن تنظر الجمعية العامة في مسألة بورتوريكو بصورة شاملة ومن جميع جوانب هذه المسألة؛

٦ - **تحث** حكومة الولايات المتحدة، تمشيا مع ضرورة ضمان حق الشعب البورتوريكي المشروع في تقرير المصير وحماية حقوق الإنسان، بأن تعيد الأرض المحتلة

(١) A/AC.109/2003/L. 3

والمنشآت في جزيرة فييكس وقاعدة روزفلت رودز البحرية إلى شعب بورتوريكو، وأن تحترم حقوق الإنسان الأساسية، مثل الحق في الصحة والتنمية الاقتصادية، وأن تضطلع بتنفيذ عملية تطهير المناطق المتضررة التي كانت تستخدم من قبل لأغراض المناورات العسكرية، وتحمل تكاليف تلك العملية، وأن تتصدى للعواقب الوخيمة على صحة سكان جزيرة فييكس، وللتدهور البيئي؛

٧ - **تطلب** إلى رئيس الولايات المتحدة أن يطلق سراح جميع السجناء السياسيين البورتوريكيين الذين يقضون في سجون الولايات المتحدة أحكاما بالسجن في قضايا تتعلق بالكفاح من أجل استقلال بورتوريكو والذين يقضون في سجون الولايات المتحدة أحكاما بالسجن في قضايا تتعلق بالكفاح من أجل السلام في فييكس؛

٨ - **تلاحظ مع الارتياح** التقرير الذي أعده مقرر اللجنة الخاصة^(١) تنفيذًا لقرارها المؤرخ ٩ حزيران/يونيه ٢٠٠٣؛

٩ - **تطلب** من المقرر أن يقدم تقريرًا إلى اللجنة الخاصة في عام ٢٠٠٥ عن تنفيذ هذا القرار؛

١٠ - **تقرر** إبقاء مسألة بورتوريكو قيد الاستعراض المستمر.